



أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المالية المصرفية: دراسة مسحية

ارشد سلمان كاظم هاني

وزارة المالية – الهيئة العامة للضرائب

الملخص:

يمثل الإفصاح المحاسبي مطلب رئيسي للأطراف ذات الصلة بالمنشأة، فلذلك تسعى المنشآت إلى زيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن نتائج أعمالها ، فلذلك يهدف البحث إلى تحليل مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة داخل المؤسسات المصرفية، وحتى يتم تحقيق هدف البحث فقد تم الاعتماد فقد اعتمدنا في البحث على استخدام المنهج الاستنباطي ومن ثم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي يتمثل في توضيح المفاهيم الأساسية للإفصاح المحاسبي والرقابة المصرفية، أما المنهج التحليلي يتمثل في دراسة البيانات المالية واستخلاص العلاقة بين مستوى الإفصاح وكفاءة الرقابة، أظهرت نتائج البحث استجابات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام فيما يتعلق بأثر الإفصاح المحاسبي على الرقابة في المؤسسات المصرفية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٤٧) و(٣.٧٨)، مما يشير إلى اتفاق بدرجة متوسطة إلى مرتفعة على دور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة، فلذلك توصي الدراسة بضرورة تبني نظم محاسبية وتكنولوجية متقدمة تسهل عمليات الإفصاح المالي، وتسهم في دقة وسرعة إعداد التقارير، مما يعزز من فعالية الرقابة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي- الرقابة – المؤسسات المصرفية.

The impact of accounting disclosure on enhancing control in banking

financial institution Arshad Salman Kazim Hani

Ministry of Finance – General Tax Authority – Muthanna Branches: a
survey study

Abstract:

Accounting disclosure is a key requirement for stakeholders. Therefore, these organizations seek to increase transparency and disclosure of their business results. Therefore, this research aims to analyze the extent to which accounting disclosure



impacts strengthening oversight within banking institutions. To achieve this research objective, we relied on the deductive approach, followed by the descriptive analytical approach. The descriptive approach is represented in clarifying the basic concepts of accounting disclosure and banking control, while the analytical approach is represented in studying the financial data and extracting the relationship between the level of disclosure and the efficiency of control. The research results showed that the responses of the sample members were generally positive with regard to the impact of accounting disclosure on control in banking institutions, as the arithmetic averages ranged between (3.47) and (3.78). This indicates a moderate to high degree of agreement on the role of accounting disclosure in enhancing oversight. Therefore, the study recommends the adoption of advanced accounting and technological systems that facilitate financial disclosure processes and contribute to the accuracy and speed of reporting, thus enhancing the effectiveness of oversight.

Keywords: Accounting Disclosure – Oversight – Banking Institutions.

مقدمة.

على مدار العقود الأخيرة ظهر اهتمام كبير من قبل الأكاديميين والمنظرين بقضية الإفصاح المحاسبي، ويرجع ذلك الاهتمام إلى اتساع الفجوة بين الأطراف ذوي العلاقة، حيث يمثل الإفصاح الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال المتعلقة بأعمال المنشأة، حيث يساهم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية على تزويد المستخدمين بالمعلومات المناسبة بهدف مساعدتهم في تقييم الوضع المالي وأداء المصارف، وتمكينهم من الحصول على فهم أفضل للخصائص المميزة للعمليات في المصارف، ومن ثم مساعدتهم في اتخاذ القرار.

ففي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها القطاع المصرفي، يُعد الإفصاح المحاسبي من الركائز الأساسية لتعزيز الرقابة وضمان الشفافية في العمليات المالية للمؤسسات المصرفية، يُسهم الإفصاح



المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية، مما يتيح للجهات الرقابية والمستثمرين اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى معلومات دقيقة وموثوقة، كما تعزز الرقابة المالية أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية، حيث تعتمد قدرتها على تحقيق الاستقرار المالي والإداري على مستوى الإفصاح المحاسبي وجودته، ويُساعد الإفصاح المحاسبي على كشف المخاطر المالية المحتملة، والحد من الفساد الإداري، وضمان الامتثال للمعايير الدولية للمحاسبة.

المبحث الأول: الأطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث.

يعد الإفصاح المحاسبي من الموضوعات التي نالت قسطاً كبيراً من الجدل والنقاش في الوسط المحاسبي بشقيه (الأكاديمي والمهني) خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك الاهتمام نتيجة إلى دوره الفعال في اعتماد متخذي القرار عليه للمساعدة في عملية اتخاذ القرار، فالإفصاح المحاسبي يمثل جوهر النظرية المحاسبية الذي يجب مراعاتها عند إعداد القوائم المالية، حيث تتأكد أهمية الإفصاح المحاسبي من خلال ما يتيح لمستخدمي القوائم المالية من فرصة للإطلاع على القوائم المالية والتقارير المالية المنشورة، سواء كان بشكل مباشر أو من خلال مساعدة الاستشاريين وذوى الخبرة، فلذلك يمثل الإفصاح المحاسبي مطلب رئيسي للأطراف ذات الصلة بالمنشأة، فلذلك تسعى المنشآت إلى زيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن نتائج أعمالها^١.

ومن منطلق أهمية الإفصاح المحاسبي على مستوى كافة المؤسسات بشكل عام، وفي المؤسسات المصرفية بشكل خاص، توفير معلومات دقيقة وشفافة لجميع الأطراف المعنية بالشركة، بما في ذلك المستثمرين والبنوك والحكومة والجهات التنظيمية، فهو جزءاً أساسياً في عالم الأعمال، حيث يساهم في توضيح وتوثيق البيانات المالية للشركات والمؤسسات، فإن الإفصاح اليوم ليس مجرد واجب

^١ مُجّد، عمر السر الحسن، النوش، خالد سعد مُجّد، (٢٠١٩)، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير الملموسة في ربحية المنشأة -

دراسة ميدانية على المصارف السودانية، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، مج ٣، ٥٤، ص ٣٢.



قانوني، بل هو أداة أساسية لتعزيز الثقة وبناء العلاقات في سوق الأعمال ويساهم في تعزيز الشفافية والاستدامة المالية للمؤسسات المختلفة، ومن منطلق أهمية المؤسسات المصرفية والتي تعتبر محوراً أساسياً في استقرار الأنظمة الاقتصادية، مما يجعل ضمان نزاهتها وفعالية عملياتها أمراً حاسماً. ومع ذلك، فإن البيئة المصرفية تواجه تحديات مستمرة تتعلق بالشفافية، المصادقية، وإدارة المخاطر المالية والإدارية. وفي هذا السياق، يظهر الإفصاح المحاسبي كأداة رئيسية تساهم في تعزيز الرقابة وتحقيق الشفافية المطلوبة.

وفي ظل سعي المؤسسات المصرفية إلى تعزيز الرقابة والشفافية في عملياتها المالية والمحاسبية. ومن أهم العوامل التي تؤثر على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية هو الإفصاح المحاسبي، فذلك تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.

ثانياً: أسئلة البحث

- ١- ما هو أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية؟
- ٢- كيف يمكن للإفصاح المحاسبي أن يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المصرفية؟
- ٣- ما هي العوامل التي تؤثر على فعالية الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية؟

ثالثاً: هدف البحث.

يهدف البحث إلى تحليل مدى تأثير الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة داخل المؤسسات المصرفية، من خلال استكشاف العلاقة بين مستوى الإفصاح ومعايير الحوكمة المصرفية، وكذلك التعرف على مدى التزام المصارف بتطبيق أفضل الممارسات في الإفصاح المالي، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يتم التعرف على:

- طبيعة الإفصاح المحاسبي وأهميته.



- التعرف على طبيعة الرقابة داخل المؤسسات المصرفية
- التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.
- التعرف على العوامل التي تؤثر على فعالية الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.

رابعاً: أهمية البحث.

أصبح الإفصاح المحاسبي اليوم على مستوى كافة المؤسسات، حيث يلعب دوراً هاماً في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المختلفة، مما يتيح لأصحاب المصلحة الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة، حيث يعني بالإفصاح المحاسبي عملية إظهار كل المعلومات التي تتعلق بالوحدة المحاسبية، سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في القوائم المتممة لها، على أن يكون ذلك في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدميها من الأطراف الخارجية، مما يساعد ذلك في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي، وبالتالي مساعدة أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات مستنيرة^٢، ففي ظل الدور الأساسي والفعال للإفصاح المحاسبي واعتماد الأطراف المختلفة عليه في التعرف على الوضع الحقيقي للمنشأة، وتوجهاتها المستقبلية، وبناء على ذلك القيام باتخاذ قراراتهم، فلذلك لابد أن يتسم الإفصاح المحاسبي بوجود رقابة فعالة على عملية الإفصاح المحاسبي، فالرقابة تُعد ركيزة أساسية في تعزيز جودة وكفاءة الإفصاح المحاسبي داخل المؤسسات، خصوصاً في البيئة المصرفية التي تتطلب أعلى مستويات الشفافية والمصادقية، ولذلك تتمثل أهمية البحث في التعرف على دور الإفصاح المحاسبي في القيام بتعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية، ولذلك تتمثل الأهمية العلمية والعملية للبحث في التالي:

^٢ رولا كاسر، (٢٠٠٧)، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، كلية الاقتصاد، ص ٥٥.



- الأهمية العلمية

- تُسهم الدراسة في توضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي ومعايير الرقابة داخل المؤسسات المصرفية، مما يدعم تطوير الأدبيات العلمية في هذا المجال.
- توفر الدراسة رؤى جديدة حول كيفية تحسين نظم الرقابة المالية والإدارية من خلال تطبيق الإفصاح المحاسبي بشكل فعال.

الأهمية العملية

- يمكن أن تُساعد الدراسة المؤسسات المصرفية في تعزيز الشفافية المالية، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة التشغيلية وزيادة الثقة لدى المستثمرين والعملاء.
- يمكن أن تساعد الدراسة في دعم اتخاذ القرارات في المؤسسات المصرفية من خلال تقديم رؤية واضحة حول أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة.
- خامساً: فرضيات البحث.

الفرضية الأساسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.

ويتفرع منها التالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة الإفصاح المحاسبي بشكل ملموس في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات المصرفية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والتقنية ومستوى فعالية الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة المصرفية.

سادساً: منهجية البحث.

في سياق السعي نحو التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية، فقد اعتمدنا في البحث على استخدام المنهج الاستنباطي ومن ثم تطبيق المنهج الوصفي



التحليلي، فالمنهج الوصفي يتمثل في توضيح المفاهيم الأساسية للإفصاح المحاسبي والرقابة المصرفية، أما المنهج التحليلي يتمثل في دراسة البيانات المالية واستخلاص العلاقة بين مستوى الإفصاح وكفاءة الرقابة، ولذلك يعتمد الباحث على تصميم استبانة علمية وتوزيعها على عينة عشوائية من مجتمع البحث، ولذلك يتم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعي SPSS بما يساعد ذلك في اختبار فرضيات البحث والتأكد من مدى صحتها .

سابعاً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة بالتطبيق على موضوع أثر الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة على القطاع المصرفي، مما قد يحد من قابليتها للتعميم على قطاعات أخرى.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة بالتطبيق على المؤسسات المصرفية في العراق.

سابعاً: الدراسات البحثية السابقة.

دراسة (أنور عطا عرعراوي، ٢٠٢٣) الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية، سعت الدراسة إلى معرفة تأثير الإفصاح المحاسبي في زيادة الاستثمارات لتنشيط أسواق المال الناشئة، وذلك من خلال عرض وتوضيح الإطار النظري للإفصاح المحاسبي في أسواق المال الناشئة، ولهذا الغرض استخدام الباحث منهجين " المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة من مصادرها المختلفة التي تناولت الإفصاح المحاسبي والأسواق الناشئة، أما المنهج الثاني هو " المنهج الاستنباطي" بهدف التوصل للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي وزيادة كفاءة الأسواق الناشئة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإفصاح المحاسبي يساعد في جلب الاستثمارات الأجنبية للمحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة بإبعادها، كما ساعد شركات الاستثمار الأردنية في تخفيض المخاطرة عند اتخاذ قرارات استثمارية، ولذلك توصي الدراسة بضرورة اعتماد إدارة الشركات على الاهتمام بالإفصاح



المحاسبي الإلكتروني لما له من دور في سهولة الحصول على المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات^٣.

دراسة (عمر السر حسن وخالد سعد محمد، ٢٠١٩) بعنوان أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير ملموسة في ربحية المنشأة، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول غير ملموسة " تكاليف البحوث والتطوير، العلامة التجارية، وشهرة المحل) في ربحية المنشأة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة علمية وتوزيعها بلغت عدد مفرداتها (١٢٠) مفردة وزعت على عينة من المصارف السودانية، وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، ولذلك توصلت الدراسة لوجود أثر ذات دلالة إحصائية بين تكاليف البحوث والتطوير وشهرة المحل في زيادة مستوى الربحية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعلامة التجارية كأصل غير ملموس وبين الإفصاح عنها في كسب ثقة عملاء المصارف، وتبني خطط للتقييم الدوري للمنشأة حتي تكون أكثر فاعلية للتعرف على أفضل السبل لشهرة المحل والتي تعود على بالربحية المجزية للمنشأة^٤.

دراسة (دليلة دادة، نوال عمارة، ٢٠١٨) بعنوان " أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، واعتمدت الدراسة على استخدام المقابلات كأحد أدوات البحث العلمي والقيام بتحليلها، وتوصلت الدراسة إن القوائم المالية طالبة الائتمان أهم الأدوات في التحليل المالي، وبذلك فأن سوء استخدام القوائم المالية يؤدي إلى ارتفاع الديون المتعثرة، وإزدياد

^٣أنور عطا عرعرأوي، ٢٠٢٣، الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية، مجلة التجارة، المجلد ح، ص ١٠٢ - ١١٥.

^٤عمر السر حسن وخالد سعد محمد، ٢٠١٩، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير ملموسة في ربحية المنشأة، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، ع ٥٤.



المخاطر التي تتعرض لها البنوك، ولذلك توصي الدراسة بضرورة لتفعيل استخدام القوائم المالية على قرارات منح الائتمان، فلا بد من تقليل الأسباب التي تحد من استخدام هذه القوائم^٥.

من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث تبين وجود اهتمام فعال على مستوى الدراسات الأكاديمية والبحثية بموضوع الإفصاح المحاسبي، حيث يرجع ذلك الاهتمام إلى الدور الأساسي والفعال الذي يساهم به الإفصاح المحاسبي في إظهار الوضع المالي والغير مالي للمنشأة، من خلال القيام بعرض كافة المعلومات المالية والغير مالية، فيما يتعلق بوضع المنشأة، ومن ثم مساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرارات، إلا أننا لم نتوصل لدراسات تتعلق بدور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية، فذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيز الدراسة الحالية على القطاع المصرفي، مما يتيح لفهم أعمق للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي والرقابة في هذا القطاع.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

يعتبر الإفصاح المحاسبي مطلب أساسي للأطراف ذات الصلة بالمنشأة، ويرجع ذلك لدوره في توفير المعلومات " المالية والغير مالية" كمية كانت أو وصفية، لمساعدة هؤلاء الأطراف في عملية اتخاذ القرار، فذلك نجد بأن المنشآت باختلاف أنشطتها تسعى إلى زيادة مستوى الشفافية والإفصاح عن أصولها^٦، فمن منطلق الدور الفعال لمعيار الإفصاح المحاسبي في الاعتماد عليه في عملية اتخاذ القرار على مستوى كافة الأطراف التي تتعامل مع المنشأة، وتهتم بالقوائم المالية من (عملاء ومستثمرين، وموردين..... الخ) لمساعدتهما في اتخاذ القرارات، فلا بد من تفعيل الرقابة على

^٥ دليل دادة، نوال عمارة، ٢٠١٨، أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.

^٦ عمر السر حسن وخالد سعد محمد، ٢٠١٩، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير ملموسة في ربحية المنشأة، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣.



الإفصاح المحاسبي بما يفيد ذلك في دقة وصحة المعلومات المنشورة في القوائم المالية، ولذلك سوف نتناول الإطار النظري أثر الإفصاح المحاسبي على تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية، وذلك من خلال عدد من المطالب الأساسية.

المطلب الأول: أساسيات الإفصاح المحاسبي.

أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي.

فقد تم تعريف الإفصاح المحاسبي على أنه "تقديم المعلومات والبيانات للمستخدمين (الداخليين والخارجيين)، المتعلقة بالوضع الاقتصادي للمنشأة خلال فترة مالية، بشكل ومضمون صحيح من أجل مساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات".^٧

يشير الإفصاح المحاسبي بأنه " عرض المعلومات الضرورية المتعلقة بالوحدات الاقتصادية، لأغراض لتشغيل الأمثل لأسواق رأس المال الفعالة".^٨ وهناك من يعرف الإفصاح بأنه "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم والتقارير المالية".^٩ وبذلك فيعني بالإفصاح المحاسبي " شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لأعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية".^{١٠} الإفصاح المحاسبي هو عملية تقديم المعلومات المالية والمحاسبية بشكل واضح ودقيق وشفاف لأصحاب المصلحة، ما يتيح لأصحاب المصلحة الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة، للمساعدة في اتخاذ القرار.

^٧ لطيف زيود، حسان قطيم وآخرون، (٢٠٠٧)، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية ودورها في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، مج ٢٩، ع ١٤.

^٨ Baiman S and Roberte, Vervechia the Relation Among Capital Markets, Financial disclosure, production Efficiency and Insider Trading, Journal of Accounting Research Vol ,34 N°01.

^٩ نقلاً عن: دليلة دادة، نوال عمارة، ٢٠١٨، أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٥.

^{١٠} عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الكويت، ١٩٩٠، ص ٣٢٢.



فبناء على ذلك فإن الإفصاح يتمثل في عملية إظهار المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الإطلاع على هذه الدفاتر.

ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي.

في عالم الأعمال الإفصاح يتمثل في إعلان المعلومات والبيانات حول شركة ما في الوقت المناسب، حيث يؤثر محتوى الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين، لأنه يكشف الأخبار والبيانات والتفاصيل التشغيلية سواء الإيجابية أو السلبية التي تؤثر على أعمال الشركة، فلذلك تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي لتوفير معلومات مالية على درجة عالية من الدقة لأصحاب المصالح، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات^{١١}، لإفصاح المحاسبي يلعب دوراً هاماً في توفير المعلومات المالية والمحاسبية لأصحاب المصلحة. ولذلك تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في التالي^{١٢}:

- يساعد الإفصاح المحاسبي المساهمين في تقييم أداء الإدارة في تسيير المؤسسة ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف.
- يساعد الإفصاح في القوائم المالية على تقييم كفاءة الإدارة في العمليات الاستثمارية المختلفة للمؤسسة.
- يعتمد أصحاب المصلحة على المعلومات المالية والمحاسبية في رسم الخطط والبرامج للوصول للأهداف المنشودة.
- يقدم الإفصاح المحاسبي المعلومات ذات الأثر المالي للجهات المختلفة، مثل مصلحة الضرائب.

^{١١} أحمد حايبة، ٢٠٢٠، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المدير، ٢٤، مج ٧، ص ٤٢.

^{١٢} زغودي محمد، سعيداني محمد، (٢٠٢٣)، دور الإفصاح المحاسبي في دعم جودة المعلومات المالية في ظل تفشي ظاهرة الفساد المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج ٨، ع ١٤، ص ٨٦٩.



- يمد الإفصاح المحاسبي المستخدمين للتقارير المالية بالمعلومات اللازمة للتنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الدخل.
- يساهم الإفصاح المحاسبي في تعزيز الشفافية في المؤسسات، مما يتيح لأصحاب المصلحة الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة.
- الإفصاح المحاسبي في تعزيز الثقة بين المؤسسات وأصحاب المصلحة، مما يعزز الاستقرار المالي والاقتصادي.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.

يتأثر الإفصاح المحاسبي بالعديد من العوامل على مستوى في المؤسسات سواء كانت هذه العوامل على " المستوى البيئية الداخلية للمؤسسة، أو عوامل على " مستوى البيئة الخارجية للمؤسسة " والتي تتمثل في التالي^{١٣}:

١- العوامل الداخلية.

- يمكن أن تؤثر ثقافة المؤسسة على مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث أن المؤسسات التي تتبنى ثقافة الشفافية والمساءلة تميل إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وشفافية.
- يمكن أن يؤثر نظام الرقابة الداخلية على جودة الإفصاح المحاسبي، حيث أن المؤسسات التي تطبق نظام رقابة داخلي فعال تميل إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وموثوقة.
- يمكن أن تؤثر كفاءة الإدارة على مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث أن الإدارة الكفئة تميل إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وشفافية.

٢- العوامل الخارجية.

- يمكن أن تؤثر اللوائح والقوانين على مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث أن المؤسسات التي تخضع لقوانين ولوائح صارمة تميل إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وشفافية.

^{١٣} أحمد حايبة، (٢٠٢٠)، العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مصدر سبق ذكره، ص



-يمكن أن تؤثر الضغوط من أصحاب المصلحة على مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث أن المؤسسات التي تتعرض لضغوط من أصحاب المصلحة تميل إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وشفافية.

- يمكن أن تؤثر البيئة الاقتصادية على مستوى الإفصاح المحاسبي، حيث أن المؤسسات التي تعمل في بيئة اقتصادية غير مستقرة قد تواجه تحديات في تقديم معلومات مالية ومحاسبية دقيقة وشفافة. فمن خلال ما تقدم يتبين بأن الإفصاح المحاسبي هو آلية اتصال تسمح بتقييم وتقدير الوضعية المالية للمؤسسة وقراءة مستقبل استثماراتها، وعلاقاتها المختلفة، ويختلف مستوى الإفصاح من مؤسسة لأخرى.

المطلب الثاني: تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.

تعد المؤسسة المالية جزءاً من النظام المالي الذي يخدم المجتمع من خلال تقديم الخدمات المالية التي يحتاج لها لممارسة نشاطاته اليومية وتنمية اقتصادياته، وما النظام المالي إلا شبكة من المؤسسات المالية والوسطاء الماليين ورجال الأعمال والأفراد فضلاً عن المكونات التي تشارك فيه، وتنظم عملياته وفق آليات وتشريعات تصاغ لذلك^{١٤}، ولعل من بين المؤسسات المالية " المؤسسات المصرفية " هي مؤسسات مالية تقدم خدمات مصرفية متنوعة للأفراد والشركات. تشمل هذه الخدمات قبول الودائع، تقديم القروض، وتسهيل المدفوعات. تلعب المؤسسات المصرفية دوراً هاماً في الاقتصاد من خلال توفير السيولة المالية وتسهيل المعاملات التجارية. والتي تشكل مصدراً لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم المالية، والائتمانية الحالية والمستقبلية^{١٥}.

^{١٤} محمد رمضان عقل، مروة عادل الحسين، (٢٠٢٣)، دور المؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الأفريقية، مج٤٥، ع٢٤، ج١، ص ١٢٨.

^{١٥} أبو بكر، معتصم حسين بلال صديق و سر الختم، محمد (٢٠٠٢) تسويق الخدمات المصرفية (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الإسلامية أم درمان، ص٣٢).



أولاً: مفهوم المؤسسات المالية المصرفية.

المؤسسات المصرفية: وهي تلك المؤسسات المالية التي حصلت على ترخيص العمل المصرفي فيما يتعلق بقبول الودائع وإعادة توظيفها وفق صيغة قانونية مصرفية، أي المؤسسات التي تعمل في مجال التعامل مع المعاملات المالية والنقدية مثل الودائع والقروض والاستثمارات وتبادل العملات^{١٦}، ويعتبر البنك أكثر أنواع المؤسسات المالية المصرفية انتشاراً. وبناء على ذلك يمكن القول بأن المؤسسة المالية: هي منظمة وسيطة تقدم الخدمات المالية، وتعالج المعاملات المالية لعملائها .

ثانياً: أنواع المؤسسات المالية:

يمكن تقسيم المؤسسات المالية إلى أنواع رئيسية^{١٧}:

- ١- المؤسسات المالية المصرفية: هي عبارة عن آلية أنشأت بواسطة المجتمع حيث تعمل كقناة وصل بين الادخار والخدمات المالية في جهة والأفراد والمؤسسات التي لديها القدرة على دفع ثمن تلك الخدمات، ومن ثم تقسم تلك المؤسسات إلى (البنوك التجارية والبنوك الغير تجارية).
- ٢- المؤسسات المالية غير المصرفية. على الرغم القطاع المصرفي من القطاعات التي تتسم بدرجة عالية من الأهمية على مستوى اقتصاد الدول، لما له من دور فعال في مساعدة العملاء في تحقيق أهدافهم المختلفة من خلال الاعتماد على المصرف سواء في العمليات التمويلية أو الاستثمارية لمشروعاته أو مصالحهم المختلفة، إلا أن القطاع المالي غير المصرفي لا يقل أهميتها عن ذلك القطاع المصرفي، لما لها من دور في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي والمالي في دول العالم، حيث تتمثل هذه المؤسسات في جميع المؤسسات المالية التي ليست

^{١٦} نادية أبو فخرة، (٢٠٠٦)، المؤسسات المالية، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، ط١، ص١٣.

^{١٧} محمد رمضان عقل، مروة عادل الحسين، (٢٠٢٣)، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٠.



بنوكاً مركزياً أو تجارية أو مؤسسات مالية عامة، والتي تتمثل في^{١٨}: (صناديق الاستثمار- شركات التأمين).

فبناء على ذلك تعد المؤسسات المالية المصرفية عنصراً أساسياً في الاقتصاد الحديث، حيث تلعب دوراً حيوياً في تسهيل المعاملات المالية وتوفير السيولة المالية للأفراد والشركات. من خلال تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية، بما في ذلك قبول الودائع ومنح القروض وتسهيل المدفوعات، تساهم المؤسسات المالية المصرفية في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار المالي.

ثالثاً: الخدمات المصرفية.

فالمؤسسات المصرفية تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية التي تلبي احتياجات العملاء. إليك بعض الخدمات الرئيسية، بما في ذلك^{١٩}:

-قبول الودائع: تقبل المصارف الودائع من العملاء وتقدم فوائد على هذه الودائع. هذه الخدمة تعتبر واحدة من أقدم وظائف المصارف.

-الحسابات الجارية والادخارية: تقدم المصارف حسابات جارية وحسابات ادخار للعملاء. الحسابات الجارية تتيح للعملاء إصدار شيكات وسحب الأموال في حدود الرصيد الدائن، بينما حسابات الادخار تتيح للعملاء توفير الأموال وكسب فوائد على هذه الأموال.

-إدارة الثروات المالية: تقدم المصارف خدمات مصرفية خاصة لعملاء الأثرياء أو الذين لديهم ملاءة مالية جيدة. تشمل هذه الخدمات إدارة الاستثمارات، الحسابات الجارية، البطاقات الائتمانية، الودائع البنكية، والتسهيلات التجارية.

¹⁸ Global Monitoring Report on Non-Bank Financial Intermediation, 2020.

^{١٩} زينب جواد عبيد غالي الجلاوي، أثر الخدمات المصرفية غير المربحة على الأداء المصرفي- دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، ص ٥٣



- التمويل العقاري: تقدم المصارف تمويلًا عقاريًا للأشخاص لشراء العقارات. يتم هذا التمويل بهامش ربح محدد ويتم سداده على فترات زمنية محددة.

الخدمات التقليدية: هي تلك الخدمات التي تقدمها البنوك التجارية يوميًا لعملائها ولغير عملائها مقابل حصولها على حمولات محددة مثل " صرف الشيكات - تحصيل الشيكات - تحميل الشيكات الشخصية - إجراء التحويلات - فتح الحسابات الجارية - سداد الالتزامات " ^{٢٠}.

رابعاً : الرقابة في المؤسسات المصرفية.

فالرقابة تعني " الإشراف والمراجعة من سلطة أعلى بقصد معرفة كيفية سير العمال والتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم وفقاً للخطة المرسومة " ^{٢١}، الرقابة تمثل " الإشراف والفحص والمراجعة من جانب سلطة أعلى، لها الحق في التعرف على كيفية سير العمل داخل التنظيم، بهدف التأكد من حسن استخدام الأموال العامة في الموارد المخصصة لأجلها " ^{٢٢}.

وهناك من يعرف الرقابة " التحقق من سلامة الأقوال والأفعال ومدى مشروعيتها، كما أن الغرض منها يتمثل في تشخيص نقاط الضعف والأخطاء، بهدف معالجتها ومنع تكرار حدوثها، لرقابة هي عملية التحقق من أن كل شيء يحدث وفقاً للخطة الموضوعية والتعليمات الصادرة والمبادئ المحددة. تهدف الرقابة إلى تحديد نقاط الضعف والأخطاء لمعالجتها وتحسين الأداء. من خلال تطبيق الرقابة الفعالة، يمكن للمؤسسات ضمان الامتثال للمعايير واللوائح المعمول بها، وتحقيق الأهداف المحددة، وتعزيز

^{٢٠} بوراس نبيلة، كريمة زقوني، ابتكار الخدمة المصرفية ودورها في إدارة العلاقة مع الزبون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي قالة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، ص ١٩.

^{٢١} يوسف، أمال، (٢٠١٥ - ٢٠١٦)، الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين أداء العمال : مؤسسة الخزف الضحى بجيجل أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص ١٦.

^{٢٢} السعيد، ثامر عبد الجبار، الشمري، حيدر حسين كاظم، (٢٠٢١)، الرقابة دورها في مكافحة الفساد الإداري والمالي، مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية، مج ١، ع ٢٤، ص ٥٩.



الشفافية والمساءلة. الرقابة تلعب دوراً هاماً في تعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة وضمان استدامة المؤسسات.

خامساً: تعزيز الرقابة على المؤسسات المالية المصرفية .

تمثل الرقابة على المؤسسات المصرفية بالرقابة التي تمارسها السلطات النقدية في البلاد بهدف التحقق من سلامة النظم المصرفية والائتمانية المطبقة، والتأكد من صحة تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات المصرفية الصادرة من جهة، والأشراف والمراقبة عليها^{٢٣}.

فالرقابة على المؤسسات المالية المصرفية جزء لا يتجزء من العملية الإدارية، بهدف اكتشاف مواطن الضعف والأخطاء المرتكبة من طرف المؤسسة المالية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية، وبذلك فالرقابة ليست وظيفة منفصلة عن الوظائف الإدارية الأخرى، فهي عملية ملزمة لأداء كل منها، فهدف الرقابة جزء من العمل الإداري للتأكد من طرف المؤسسات المالية المصرفية^{٢٤}، وبذلك فإن تعزيز الرقابة على المؤسسات المالية المصرفية يعد أمراً ضرورياً لضمان استقرار النظام المالي وحماية مصالح العملاء والمستثمرين. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والضوابط الرقابية الفعالة.

-أهمية تعزيز الرقابة.

-ضمان الاستقرار المالي: تعزيز الرقابة يساهم في ضمان استقرار النظام المالي وحماية الاقتصاد من المخاطر المحتملة.

^{٢٣} زيدان محمد، حبار عبد الرزاق، متطلبات تكيف الرقابة المصرفية في النظام المصرفي الجزائري، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري، يومي ١١-١٢ مارس ٢٠٠٨، ص ٤.

^{٢٤} مروة بوقدوم، وجمال عمورة، (٢٠١٨)، الرقابة المصرفية في الجزائر ودورها في تعزيز الإفصاح بالبنوك التجارية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، ع ١٨، ص ٦٨.



- حماية مصالح العملاء والمستثمرين: الرقابة الفعالة تضمن حماية مصالح العملاء والمستثمرين من خلال ضمان تطبيق المعايير واللوائح المعمول بها.

- تعزيز الشفافية والمساءلة: الرقابة تعزز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المالية المصرفية، مما يساهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة.

- إجراءات تعزيز الرقابة في المؤسسات المصرفية.

- تطبيق المعايير واللوائح المعمول بها في القطاع المصرفي، بما في ذلك معايير المحاسبة والتدقيق.

- الرقابة المستمرة على المؤسسات المالية المصرفية لضمان الامتثال للمعايير واللوائح المعمول بها.

- تقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجهها المؤسسات المالية المصرفية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر.

- الشفافية في المؤسسات المالية المصرفية من خلال تقديم المعلومات المالية الدقيقة والمنتظمة لأصحاب المصلحة.

المطلب الثالث: العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز الرقابة في المؤسسات الاقتصادية.

فالإفصاح المحاسبي يؤدي إلى تزويد المستخدمين للقوائم المالية بالمعلومات المناسبة التي تفيد بشكل أساسي في تقييم الوضع المالي وأداء المصارف، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات، لعلاقة بين الإفصاح المحاسبي وتعزيز الرقابة في المؤسسات الاقتصادية علاقة وثيقة ومتكاملة. الإفصاح المحاسبي يلعب دوراً هاماً في تعزيز الرقابة من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والشفافة لأصحاب المصلحة.

أولاً: الإفصاح المحاسبي كأداة للرقابة.

- يوفر الإفصاح المحاسبي المعلومات المالية الدقيقة والشفافة لأصحاب المصلحة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مستنيرة.



-يعزز الإفصاح المحاسبي الشفافية في المؤسسات الاقتصادية، مما يساهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة.

-يدعم الإفصاح المحاسبي الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والمنتظمة.

ثانياً: تعزيز الرقابة من خلال الإفصاح المحاسبي.

فالرقابة المصرفية تساهم بدور فعال في توفير الثقة في المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، فعلى الرغم كمن مسؤولية الإدارة عن إعداد القوائم المالية، إلا أنه في بعض الأحيان قد تخرج عن تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية، ومن ثم إظهار القوائم المالية على غير الحقيقة، وبناء على ذلك فإن عملية المراجعة للقوائم المالية من قبل " مراقب الحسابات" وأبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية، مما يعزز ذلك من الاعتماد على تلك القوائم في عملية اتخاذ القرار، وزيادة الثقة فيها^{٢٥}.

-يمكن للإفصاح المحاسبي أن يكشف عن الأخطاء والمخالفات في المؤسسات الاقتصادية، مما يساهم في تعزيز الرقابة، حيث أن الرقابة المصرفية تدور في فلك الحفاظ على استمرارية وامتانة المؤسسة المالية.

- يمكن لأصحاب المصلحة تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية من خلال الإفصاح المحاسبي، مما يساهم في تعزيز الرقابة.

-يمكن لأصحاب المصلحة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الأخطاء والمخالفات في المؤسسات الاقتصادية من خلال الإفصاح المحاسبي.

^{٢٥} مروة بوقدوم، وجمال عمورة، (٢٠١٨)، الرقابة المصرفية في الجزائر ودورها في تعزيز الإفصاح بالبنوك التجارية، مصدر سبق ذكره،



ثالثاً: فوائد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والرقابة.

- تعزز العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والرقابة الثقة بين أصحاب المصلحة في المؤسسات الاقتصادية.

- تساهم العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والرقابة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والشفافة.

- تعزز العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والرقابة حماية مصالح أصحاب المصلحة في المؤسسات الاقتصادية من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والشفافة.

فبناءً على ذلك تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي كأداة فعالة لتحقيق الرقابة المالية والإدارية داخل المؤسسات المصرفية. فقد أثبت الإفصاح المحاسبي دوره المحوري في تعزيز الشفافية والمصادقية، مما يساهم في تحسين العلاقة بين المصارف وأصحاب المصلحة، سواء كانوا عملاء أو مستثمرين أو جهات رقابية، كما أن تعزيز الإفصاح المحاسبي لا يمثل فقط وسيلة لتحقيق الالتزام القانوني، بل يُعد أيضاً أداة استراتيجية تُساهم في بناء الثقة وزيادة كفاءة العمليات المصرفية. لذلك، ينبغي أن تُركز المؤسسات المالية على تطوير نظم الإفصاح المحاسبي والاهتمام بتطبيقها بالشكل الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة واستقرار القطاع المصرفي.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

تحليل نتائج الدراسة

البيانات الديموغرافية:

الفئة الديموغرافية	التصنيف	عدد الأفراد	النسبة المئوية %
العمر	أقل من ٣٠ سنة	25	25%
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	35	35%
	من ٤١ إلى ٥٠ سنة	25	25%
	أكثر من ٥٠ سنة	15	15%



60%	60	ذكر	الجنس
40%	40	أنثى	
50%	50	بكالوريوس	المستوى التعليمي
35%	35	ماجستير	
15%	15	دكتوراه	
30%	30	أقل من ٥ سنوات	الخبرة العملية
40%	40	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
30%	30	أكثر من ١٠ سنوات	

أظهرت نتائج تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة المكونة من ١٠٠ فرد تنوعاً ملحوظاً في الخصائص الشخصية والمهنية للمشاركين. من حيث الفئة العمرية، شكّل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٠ سنة النسبة الأكبر (٣٥%)، يليهم من هم دون ٣٠ سنة ومن ٤١ إلى ٥٠ سنة بنسبة متساوية (٢٥%)، في حين شكّل من تجاوزوا سن الـ ٥٠ النسبة الأقل (١٥%). أما من حيث الجنس، فقد كانت الغالبية من الذكور بنسبة ٦٠%، مقابل ٤٠% من الإناث. فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، كان نصف المشاركين من حملة درجة البكالوريوس (٥٠%)، تلاهم الحاصلون على الماجستير بنسبة ٣٥%، ثم الدكتوراه بنسبة ١٥%. أما بالنسبة للخبرة العملية، فقد كانت النسبة الأكبر للمشاركين ممن لديهم خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات (٤٠%)، بينما توزعت باقي العينة بين أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات بنسبة متساوية (٣٠%). تعكس هذه النتائج توازناً في توزيع العينة من حيث المؤهلات والخبرات، مما يعزز من مصداقية نتائج الدراسة ويزيد من قدرتها على تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الأول: أثر الإفصاح المحاسبي على الرقابة في المؤسسات المصرفية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الإفصاح المحاسبي يساهم في تحسين فعالية الرقابة الداخلية.	3.63	1.11



1.03	3.61	2	تساهم الشفافية في الإفصاح المحاسبي في تعزيز الأداء الرقابي.
1.10	3.47	3	الإفصاح المحاسبي يساعد في الكشف المبكر عن المشكلات المالية.
0.97	3.73	4	تعتمد الرقابة المصرفية بشكل كبير على جودة الإفصاح المحاسبي.
0.95	3.78	5	الإفصاح المحاسبي يساهم في تحسين معايير الرقابة الداخلية.

أظهرت نتائج تحليل المحور الأول المتعلق بأثر الإفصاح المحاسبي على الرقابة في المؤسسات المصرفية أن استجابات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٤٧) و (٣.٧٨)، مما يشير إلى اتفاق بدرجة متوسطة إلى مرتفعة على دور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الرقابة. وقد جاءت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي عند العبارة الخامسة "الإفصاح المحاسبي يساهم في تحسين معايير الرقابة الداخلية" بمتوسط (٣.٧٨) وانحراف معياري منخفض نسبياً (٠.٩٥)، مما يدل على اتفاق قوي نسبياً بين المستجيبين حول هذه العبارة. كما حصلت العبارة الرابعة "تعتمد الرقابة المصرفية بشكل كبير على جودة الإفصاح المحاسبي" على متوسط مرتفع (٣.٧٣) ما يعكس وعي المشاركين بأهمية جودة الإفصاح. في المقابل، كانت أقل استجابة للعبارة الثالثة "الإفصاح المحاسبي يساعد في الكشف المبكر عن المشكلات المالية" بمتوسط (٣.٤٧) وانحراف معياري (١.١٠)، مما قد يشير إلى تفاوت نسبي في الآراء حول هذا الجانب. بشكل عام، تعكس النتائج إدراك المشاركين لدور الإفصاح المحاسبي كأداة فعالة في تعزيز الرقابة داخل المؤسسات المصرفية.

المحور الثاني: دور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الشفافية والمساءلة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الإفصاح المحاسبي يعزز الشفافية المالية في المؤسسات المصرفية.	3.60	1.06
2	يوفر الإفصاح المحاسبي معلومات دقيقة للمستثمرين والمراجعين.	3.56	0.99
3	يساعد الإفصاح المحاسبي في تعزيز المساءلة المالية في المؤسسات المصرفية.	3.60	0.99



0.99	3.50	الإفصاح المحاسبي يؤدي إلى تحسين الثقة بين المؤسسات المصرفية والعملاء.	4
1.00	3.63	الإفصاح المحاسبي يساهم في تقليل مخاطر الفساد المالي داخل المؤسسات المصرفية.	5

أظهرت نتائج تحليل المحور الثاني المتعلق بدور الإفصاح المحاسبي في تعزيز الشفافية والمساءلة أن آراء المشاركين تميل بشكل عام إلى الإيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٥٠) و(٣.٦٣)، ما يشير إلى اتفاق بدرجة متوسطة إلى مرتفعة على أهمية الإفصاح في هذا الجانب. وقد حظيت العبارة "الإفصاح المحاسبي يساهم في تقليل مخاطر الفساد المالي داخل المؤسسات المصرفية" بأعلى متوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.٠٠)، مما يعكس إدراكًا واضحًا لأثر الإفصاح في مكافحة الفساد. كما حصلت عبارتا "يعزز الشفافية المالية" و"يساعد في تعزيز المساءلة المالية" على متوسط (٣.٦٠)، مما يدل على قناعة المشاركين بفعالية الإفصاح في تحسين الوضوح والمساءلة في الأداء المالي. بينما جاءت العبارة "الإفصاح المحاسبي يؤدي إلى تحسين الثقة بين المؤسسات المصرفية والعملاء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٥٠)، مع ذلك لا تزال ضمن مستوى القبول. تعكس هذه النتائج وعيًا ملحوظًا لدى المشاركين بأهمية الإفصاح المحاسبي كأداة رئيسية لدعم مبادئ الشفافية والمساءلة في العمل المصرفي.

المحور الثالث: العوامل المؤثرة على فعالية الإفصاح المحاسبي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	درجة التدريب والتأهيل للمحاسبين تؤثر على جودة الإفصاح المحاسبي.	3.51	1.10
2	السياسات المحاسبية المعتمدة في المؤسسة تؤثر على مستوى الإفصاح المحاسبي.	3.71	0.98
3	وجود أنظمة تكنولوجية حديثة يساعد في تحسين عملية الإفصاح المحاسبي.	3.75	0.91



1.06	3.50	4 التزام الإدارة العليا بتطبيق الإفصاح المحاسبي يعزز من فعاليته.
0.98	3.62	5 البيئة القانونية والتنظيمية تلعب دورًا في فعالية الإفصاح المحاسبي.

تشير نتائج تحليل المحور الثالث المتعلق بالعوامل المؤثرة على فعالية الإفصاح المحاسبي إلى أن المشاركين يقدرون تأثير عدة عناصر على جودة وفعالية الإفصاح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٥٠) و (٣.٧٥)، مما يعكس مستوى اتفاق متوسط إلى مرتفع. وقد حصلت العبارة الثالثة "وجود أنظمة تكنولوجية حديثة يساعد في تحسين عملية الإفصاح المحاسبي" على أعلى متوسط (٣.٧٥) وانحراف معياري منخفض (٠.٩١)، مما يدل على توافق قوي بين المشاركين حول أهمية التكنولوجيا في تطوير الإفصاح. كما أظهرت العبارة الثانية "السياسات المحاسبية المعتمدة في المؤسسة تؤثر على مستوى الإفصاح" متوسطًا مرتفعًا (٣.٧١)، مما يعكس إدراكًا لتأثير السياسات الداخلية في ضبط معايير الإفصاح. أما أقل المتوسطات فكانت للعبارة الرابعة "الالتزام الإداري بتطبيق الإفصاح المحاسبي" (٣.٥٠)، رغم بقاءها ضمن مستوى القبول، مما قد يشير إلى تفاوت في مستوى الالتزام الإداري عبر المؤسسات. وتُظهر هذه النتائج فهمًا شاملاً من قبل المشاركين لأهمية العوامل التنظيمية، والتقنية، والمهنية، والقانونية في تعزيز فعالية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات المصرفية.

أولاً: النتائج

- أظهرت النتائج أن الإفصاح المحاسبي يلعب دورًا محوريًا في تحسين فعالية الرقابة الداخلية في المؤسسات المصرفية، من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية وتسهيل اكتشاف المشكلات المالية في وقت مبكر، مما يساهم في ضبط الأداء المالي والرقابي.
- بينت الدراسة أن الإفصاح المحاسبي يساهم بشكل واضح في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات المصرفية، من خلال تقديم معلومات دقيقة للمستثمرين والمراجعين، وبناء الثقة مع العملاء، وتقليل فرص الفساد المالي.



- كشفت النتائج عن وجود تأثير كبير لعدة عوامل على فعالية الإفصاح المحاسبي، أبرزها اعتماد الأنظمة التكنولوجية الحديثة، وتطبيق السياسات المحاسبية السليمة، ووجود بيئة تنظيمية وقانونية داعمة، إلى جانب كفاءة المحاسبين والتزام الإدارة العليا.
- تنوعت العينة من حيث العمر، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة العملية، وهو ما أضفى مصداقية على النتائج، وساعد في بناء صورة شاملة حول وجهات نظر العاملين في القطاع المصرفي تجاه موضوع الدراسة.
- جاءت المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة ضمن المستوى المتوسط إلى المرتفع، مما يدل على اتفاق عام بين المشاركين حول أهمية الإفصاح المحاسبي كأداة استراتيجية للرقابة، وتحقيق الشفافية، وتعزيز المساءلة داخل المؤسسات المالية المصرفية.

ثانياً: التوصيات.

- بناءً على نتائج الدراسة والاستنتاجات المستخلصة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز فعالية الإفصاح المحاسبي ودوره في تحسين الرقابة داخل المؤسسات المالية المصرفية:
- توصي الدراسة بتبني نظم محاسبية وتكنولوجية متقدمة تسهل عمليات الإفصاح المالي، وتسهم في دقة وسرعة إعداد التقارير، مما يعزز من فعالية الرقابة.
- ضرورة تنظيم برامج تدريبية دورية لتطوير مهارات المحاسبين والعاملين في المجال المالي، بما يضمن جودة الإفصاح المحاسبي والامتثال للمعايير المهنية الدولية.
- يوصى بوضع سياسات وإجراءات محاسبية دقيقة تتماشى مع المعايير الدولية (مثل IFRS)، مما يسهم في توحيد أسس الإفصاح ويقلل من التباين في تقديم المعلومات المالية.
- يجب أن تلتزم الإدارة العليا للمؤسسات المصرفية بتعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة من خلال دعم ممارسات الإفصاح المحاسبي والرقابة الداخلية.



-: توصي الدراسة بضرورة مراجعة وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي، لضمان مواعيدتها مع التطورات المالية والمحاسبية، وبما يحقق حماية أكبر للمستثمرين وأصحاب المصالح.

- يجب أن تسعى المؤسسات المصرفية إلى الإفصاح المالي الواضح والدقيق لبناء جسور الثقة مع العملاء، وتحقيق استقرار مالي أكبر.

قائمة المصادر:

- محمد، عمر السر الحسن، النوش، خالد سعد محمد، (٢٠١٩)، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير ملموسة في ربحية المنشأة- دراسة ميدانية على المصارف السودانية، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، مج ٣، ع ٥٠.
- رولا كاسر، (٢٠٠٧)، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، كلية الاقتصاد، ص ٥٥.
- أنور عطا عرعرأوي، ٢٠٢٣، الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الخارجية، مجلة التجارة، المجلد ح.
- عمر السر حسن وخالد سعد محمد، ٢٠١٩، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأصول الغير ملموسة في ربحية المنشأة، مجلة الدراسات الإدارية والاجتماعية، ع ٥٠.
- دليلة دادة، نوال عمارة، ٢٠١٨، أثر الإفصاح المحاسبي على قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية.
- لطيف زيود، حسان قطيم وآخرون، (٢٠٠٧)، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية ودورها في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، مج ٢٩، ع ١٠.
- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الكويت، ١٩٩٠، ص ٣٢٢.



- أحمد حابية، ٢٠٢٠، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المدير، ٢٤، مج ٧.
- زغودي محمد، سعيداني محمد، (٢٠٢٣)، دور الإفصاح المحاسبي في دعم جودة المعلومات المالية في ظل تفشي ظاهرة الفساد المالي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج ٨، ع ١.
- محمد رمضان عقل، مروة عادل الحسنيين، (٢٠٢٣)، دور المؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الأفريقية، مج ٤٥، ع ٢٤، ج ١.
- أبو بكر، معتصم حسين بلال صديق و سر الختم، محمد (٢٠٠٢) تسويق الخدمات المصرفية (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الاسلامية أم درمان).
- نادية أبو فخرة، (٢٠٠٦)، المؤسسات المالية، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، ط ١.
- زينب جواد عبيد غالي الجلاوي، أثر الخدمات المصرفية غير المربحة على الأداء المصرفي- دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد
- بوراس نبيلة، كريمة زنفوفي، إبتكار الخدمة المصرفية ودورها في إدارة العلاقة مع الزبون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
- يوسف، أمال، (٢٠١٥ - ٢٠١٦)، الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين أداء العمال : مؤسسة الخزف الضحى بجيجل أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- السعيد، ثامر عبد الجبار، الشمري، حيدر حسين كاظم، (٢٠٢١)، الرقابة دورها في مكافحة الفساد الإداري والمالي، مجلة الشرق الأوسط للدراسات القانونية، مج ١، ع ٢٤.
- زيدان محمد، حبار عبد الرزاق، متطلبات تكيف الرقابة المصرفية في النظام المصرفي الجزائري، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري، يومي ١١-١٢ مارس ٢٠٠٨.



- مروة بوقدوم، وجمال عمورة، (٢٠١٨)، الرقابة المصرفية في الجزائر ودورها في تعزيز الإفصاح بالبنوك التجارية، مجلة الأبحاث الاقتصادية ، ع ١٨.
- Global Monitoring Report on Non-Bank Financial Intermediation, 2020.
- Baiman S and Roberte, Vervechia the Relation Among Capital Markets, Financial disclosure, production Efficiency and Insider Trading, Journal of Accounting Research Vol ,34 N°01.